

تحرك عاجل UA 160/02 تعذيب/سوء معاملة PM مايو/أيار OMMO

إسرائيل/الأراضي المحتلة:
مروان البرغوتي، QO عاماً

قبضت قوات الأمن الإسرائيلية على مروان البرغوتي في رام الله في NP إبريل/نيسان. وبحسب ما ورد تعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة أثناء استجوابه من جانب جهاز الأمن العام. واحتجز بمعزل عن العالم بين NU إبريل/نيسان وNR مايو/أيار، إلا أنه سُمح له الآن بتلقي زيارات من محاميه، لكن ليس من عائلته.

وعقب القبض عليه نُقل مروان البرغوتي إلى معتقل مسكوبيه في القدس. وبحسب ما ورد حُرِم من النوم وتعرض للتعذيب باستخدام طريقة تُعرف بـ"الشبح". وأجبر على الجلوس على كرسي صغير مائل، أرجله الأمامية أقصر من الخلفية، فيما كانت يده وقدماه مكبلت بالأغلال.

وقد نُقل الآن إلى معتقل بتاح تكفاه في إسرائيل. وبحسب ما ورد يستمر استجوابه المكثف وتعذيبه في وضعية "الشبح". وخلال TO ساعة ورد أنه لم يُسمح له بالنوم إلا ساعتين في اليوم. وزعم أيضاً أن مستجوبيه هددوا بقتله وقتل ابنه المحتجز في سجن شيكما بعسقلان في إسرائيل.

ومروان البرغوتي هو أمين سر حركة فتح، القوة السياسية المهيمنة داخل السلطة الفلسطينية، وعضو في المجلس التشريعي الفلسطيني. وقد نفذت فتح هجمات عديدة ضد الإسرائيليين، بمن فيهم المدنيون الإسرائيليون في الأراضي المحتلة. كذلك يُشتبه في أن له صلات وثيقة بكتائب شهداء الأقصى، وهي جماعة مسلحة فلسطينية مرتبطة بفتح، وأعلنت مسؤوليتها عن العديد من الهجمات المسلحة والعمليات الانتحارية التي نُفذت ضد الإسرائيليين، بمن فيهم المدنيون الإسرائيليون، في إسرائيل والأراضي المحتلة.

خلفية

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء أنباء تلفقتها حول تعرض فلسطينيين للتعذيب وسوى ذلك من ضروب المعاملة السيئة في السجون والمعتقلات الإسرائيلية. ومنذ بدء عمليات التوغل التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي اعتباراً من OT فبراير/شباط، قُبض على آلاف الفلسطينيين واعتُقلوا.

- التحركات الموصى بها : يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة الإنجليزية أو العبرية أو بالعربية :
- للإعراب عن القلق من تعرض مروان البرغوتي، كما ورد، للتعذيب وسواه من ضروب المعاملة السيئة خلال استجوابه؛
- للمطالبة بمعاملته بإنسانية، وفق المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، مثل اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والتي صادقت عليها إسرائيل والتي تُحظر التعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة؛
- لمطالبة السلطات الإسرائيلية بفتح تحقيق مستقل في مزاعم التعذيب، ونشر نتائجه على الملأ؛
- للدعوة إلى تقديم أي شخص أمر بممارسة التعذيب أو سوء المعاملة أو مارسها هو نفسه إلى العدالة؛
- للإشارة إلى أن منظمة العفو الدولية شجبت بثبات الهجمات التي شنتها فتح وسواها من الجماعات الفلسطينية المسلحة ضد المدنيين، لكن مع تذكير السلطات الإسرائيلية بأن اتفاقية مناهضة التعذيب تنص بوضوح على أنه "لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أياً كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديداً بالحرب أو عدم استقرار سياسي داخلي أو أية حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب"- وتذكير السلطات الإسرائيلية بأنه أثناء وجود مروان البرغوتي في الحجز، يجب السماح له بمقابلة عائلته دون إبطاء وبانتظام.

ترسل المناشدات إلى :

رئيس الوزراء أرييل شارون

Prime Minister Ariel Sharon

Office of the Prime Minister

Kaplan Street, PO Box 187 P

Gurion-Kiryat Ben

Jerusalem 91919, Israel

برقياً : Prime Minister, Jerusalem, Israel

فاكس رقم : RQTR STMO VTO +

التحية : السيد رئيس الوزراء

عوزي لاندوا

Uzi Landau

Minister of Public Security
Ministry of Public Security (Police)
Kiryat Hamemshala
PO Box 18182
Jerusalem 91181, Israel
Minister of Public Security, Jerusalem, Israel : برقياً
TUTO RUQ O VTO + : فاكس
التحية : السيد الوزير

مير شيتريت
وزير العدل
Meir Sheerit
Minister of Justice
Ministry of Justice
Din Street-Salah al OV
Jerusalem 91010, Israel
Minister of Justice, Jerusalem, Israel : برقياً
USNU SOU O VTO + : فاكس
التحية : السيد الوزير

إلياكيم روبنشتاين
النائب العام/المستشار القانوني للحكومة
Elyakim Rubinstein
General/Legal Advisor to the Government-Attorney
Ministry of Justice
Din Street-Salah al OV
Jerusalem 91010, Israel
General, Jerusalem, Israel-Attorney : برقياً
RQPU SOU O VTO + : فاكس
التحية : السيد النائب العام

وُترسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين لإسرائيل والأراضي المحتلة المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. اتصلوا بالأمانة الدولية، أو بمكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد NN يوليو/تموز OMMO.